اسم المصدر: المدينة المنورة
التاريـــخ: 09-12-2008 رقم العـدد: 16666 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 7 رقم القصاصة: 1

خادم الحرمين وولي العهد للمواطنين في العيد : أواصر المحبة تجمع الحجاج على رسالة واحدة

المليك لرجال القوات المسلحة : أنتم "درع منيع" تداعى على صلابته وعنفوانه "أعوان الشيطان"

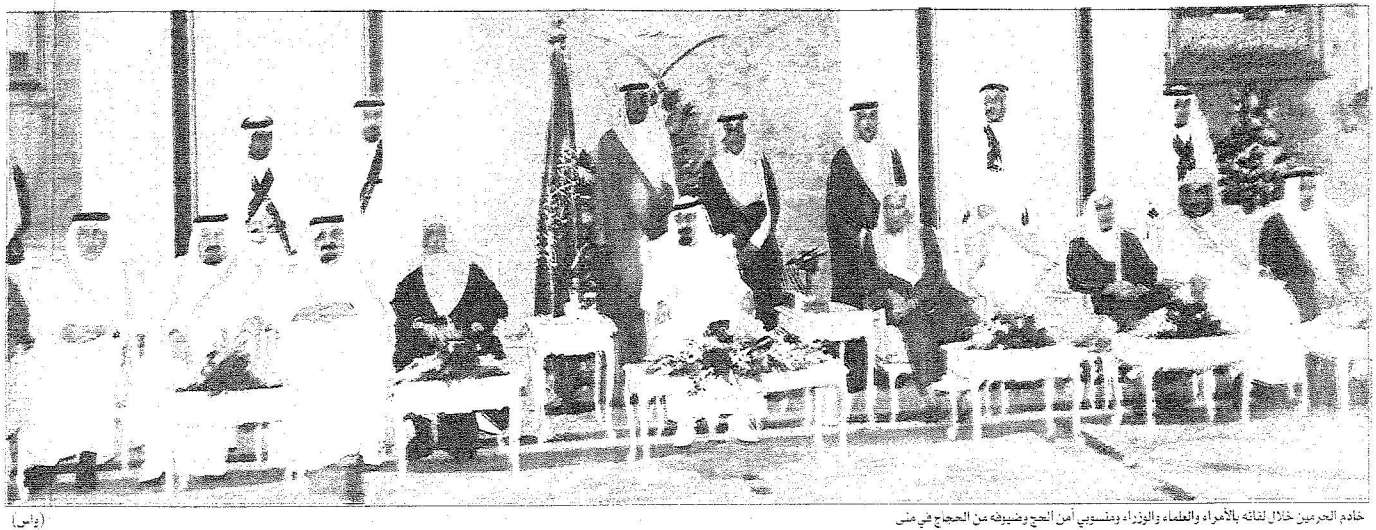

خادم الحرمين خلال لقائه بالأمراء والعلماء والوزراء ومنسوبي أمن الحج وضيوفه من الحجاج في منى (واس)

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 09-12-2008 رقم العـدد: 16666 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 7 رقم القصاصة: 2

وأس – منى

قال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود القائد الأعلى لكافة القوات العسكرية امس ان رجال القوات المسلحة هم الدرع المنيع الذي تداعى على صلابته وعنفوانه اعوان الشيطان من الفئات الضالة ، مؤكدا ان الوطن لن ينسى لهم والشعب تضحياتهم التي سقط فيها الشهداء وجرح فيها المناضلون من اجل اعلاء كلمة الحق وتعزيز الامن والاستقرار.

واضاف خلال استقباله الامراء والعلماء والمشائخ وضيوفه والوزراء وقادة امن الحج امس في منى ان امن البلاد شرف لا يتحدى له الا الرجال الكبار الذين يقدمون تضحياتهم لخدمة الدين ثم الوطن . وكان الملك وولي العهد وجها امس رسالة الى المواطنين والحجاج بمناسبة عيد الاضحى دعيا فيها ضيوف الرحمن إلى اغتنام فرصة الحج للعودة إلى ديارهم كيوم ولدتهم امهاتهم، مبرئين من الخطايا والآثام. وقالا إن الحجاج تجمعهم رسالة واحدة، وهي اظهار التحاب والتكاتف والتعاطف، ويفيضون على العالم كل العالم رحمة، وتسامحا، وعطفا، وسلاما .

وكان الملك استقبل في الديوان الملكي بقصر منى امس أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ وأصحاب السمو والمعالي الشيوخ ضيوف خادم الحرمين الشريفين من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الشقيقة وأصحاب المعالي الوزراء وقادة وضباط ومنسوبي أمن الحج الذين قدموا للسلام عليه وتهنئته بعيد الأضحى المبارك وفي بداية الاستقبال أنصت الجميع إلى تلاوة آيات من القرآن الكريم.

بعد ذلك ألقى مدير الأمن العام ورئيس اللجنة الأمنية بالحج الفريق سعيد بن عبدالله القحطاني كلمة نيابة عن قادة وضباط ومنسوبي أمن الحج أكد فيها أن رجال الأمن وإخوانهم المساندين لهم من القطاعات العسكرية في غاية السعادة والسرور لما يحظون به من عناية ورعاية دائمة توجت باستقبال خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- لقياداتهم في هذا اليوم يوم عيد الأضحى المبارك.

كما أكد ان مشاركة مختلف القطاعات العسكرية في موسم الحج أقدس وأشرف مهمة كونها تكمن في السهر على راحة ضيوف الرحمن الذين منّ الله عليهم بأداء الحج هذا العام وتقديم واجب المحافظة على أمنهم وسلامتهم وتمكينهم من أداء نسكهم بيسر وسهولة رغم ضخامة أعداد الحجاج وتعدد تنقلاتهم وإقامتهم في مواقع النسك المختلفة التي تمثل مدنا كاملة تنتقل وينتقل الحجاج معها بكامل متطلباتها في أوقات موحدة وقصيرة.

وعد الفريق القحطاني مهمة أمن الحج مهمة نادرة لا تشبه غيرها على الإطلاق ولا يستطيع القيام بها سوى جهاز أمني سخرت له كافة الإمكانيات والدعم اللامحدود الممنوح بخبرات متراكمة لإدارة هذه العمليات باقتدار في المشاعر المقدسة.

وقال : إن مما يساعد ويدفع هذه القوات على الأداء المميز رغم ما تواجهه من صعوبات في ظل محدودية ومساحة المشاعر المقدسة وصفة جغرافيتها الصعبة ما بين الجبال والأودية والشعاب الضيقة ومحدودية أوقات مناسك الحج إضافة إلى المناخ المعروف هو إيمانها بالله سبحانه وتعالى ثم بنهج قيادتها المبني على أسس العدل والرحمة والمحبة والتواد والمساواة وصيانة الحقوق والتواصل وفقا لمبادئ ديننا وشريعتنا التي تطبق بفضل الله في بلادنا منذ أن مكن الله للقائد المؤسس جلالة الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- حتى عصرنا الحاضر في عهدكم الميمون -حفظكم الله-.

وأضاف مدير الأمن العام ورئيس اللجنة الأمنية بالحج الفريق سعيد بن عبدالله القحطاني قائلا : فقد أرسى -رحمه الله- دعائم الأمن على تلك الأسس والمبادئ فكانت النتيجة ولله الفضل والمنة أمن وارف الظلال وتنمية وتطور واستقرار اقتصادي واجتماعي رغم كل العواصف المحيطة ، وقارئ التاريخ يعرف أن هناك فترات عصيبة وظروفا قاسية كان الحجاج يعانونها على مر التاريخ تتمثل في انعدام الأمن وانتشار الأمراض وسوء الحال في كل المجالات.

وبين أن الخطط الأمنية التي اعتمدها صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 09-12-2008 | رقم العـدد: 16666 | رقم الصفحة: 2 | مسلسـل: 7 | رقم القصاصة: 3

الوطن لن ينسى تضحياتكم التي سقط فيها الشهداء وجرح فيها المناضلون

أمن البلاد شرف لا يتصدى له إلا الرجال الكبار الذين يقدمون تضحياتهم

المسؤولية الملقاة على عاتقنا تستدعي منا اليقظة في القيام بالواجب

الملك يصافح الفريق علقاوي

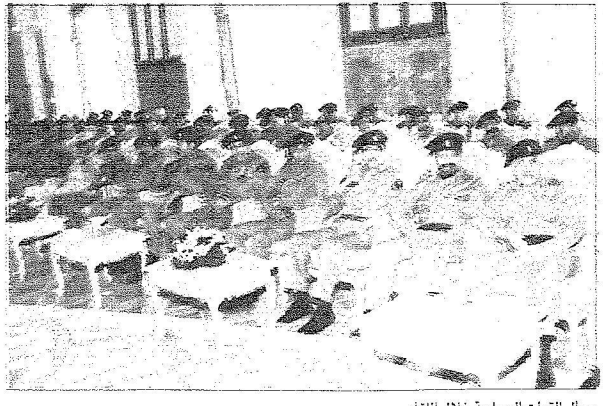

رجال القوات المسلحة خلال اللقاء

الحج العليا قد نفذت بدقة كونها جاءت وليدة الدراسات المعمقة والتنسيق المباشر مع كل الوزارات والأجهزة والمؤسسات المعنية بالحج التي وفرت لها الإمكانيات والمتطلبات كافة التي تعين عناصرها على التنفيذ في ظل اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظهما الله- ودعمهما لهذه القوات ولباقي الجهات وتوفير كل المتطلبات والاحتياجات والحرص على توسعة وتطوير الحرمين الشريفين وتحسين ظروف رمي الجمرات وبناء الطرق والجسور وشق الأنفاق وكل ما من شأنه تذليل الصعاب وتقليل المخاطر التي يتسبب فيها الزحام بالنظر إلى الجموع الهائلة التي تتحرك في توقيتات موحدة وإلى مواقع ضيقة.

ونوه مدير الأمن العام ورئيس اللجنة الأمنية بالحج بجهود صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا في مهمة الحج التي أولاها جل عنايته حيث كانت تعليماته وتوجيهاته المستمرة بمثابة النور الذي تسير عليه خطط الحج كافة ويعاونه في ذلك سمو نائبه صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز.

وأفاد أن تنفيذ هذه الخطط جاء بمتابعة دقيقة من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية وبإشراف من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية على كل خطط قوات الأمن المعتمدة.

ورفع الفريق القحطاني الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين نيابة عن جميع رجال الأمن وزملائهم المساندين لهم من رئاسة الحرس الوطني ووزارة الدفاع والطيران ورئاسة

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 09-12-2008 رقم العـدد: 16666 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 7 رقم القصاصة: 4

الاستخبارات العامة على ما قدمه -حفظه الله- لضيوف الرحمن وللشعب وللقوات المسلحة مجدداً العهد بصادق الولاء لله ثم للقيادة والوطن وبذل أقصى الجهود في الحفاظ على الأمن على كامل تراب هذا الوطن الغالي.

إثر ذلك ألقى الشاعر اللواء خلف بن هذال العتيبي قصيدة بهذه المناسبة.

بعد ذلك ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الكلمة التالية .. "بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الأمين.

إخواني وأبنائي منسوبي القوات المسلحة الباسلة بكافة قطاعاتها .

أحييكم بعيد الأضحى المبارك ، سائلاً الله العلي القدير أن يعيده على بلادنا وعلى الأمة الإسلامية بالخير واليمن والبركات.

إخواني وأبنائي :

إن الأمانة في القيام بواجبكم لا تكون إلا بالتوكل على الله جاعلين أمن بلادكم وأهلكم في ميزان التضحية والوفاء ، وهو شرف لا يتصدى له غير الرجال الكبار الذين يقدمون تضحياتهم لخدمة الدين ثم الوطن . ولا شك أن ما تقدمونه اليوم لخدمة ضيوف الرحمن والحفاظ على أمنهم وسلامتهم شرف يضاف لشرف الأمانة التي تحملونها تجاه دينكم ثم وطنكم.

إخواني وأبنائي :

إننا لا نقبل في هذا الوطن أن نتحدث عن أنفسنا بلغة الرضا عن الذات ، فالمسؤولية الملقاة على عاتقنا جميعاً تستدعي منا اليقظة في القيام بالواجب ، والصبر تجاه ما نحمله من مسؤولية تجاه ديننا ، ثم أهلنا شعب المملكة العربية السعودية ، وأمتينا العربية والإسلامية.

إخواني وأبنائي:

سيذكر الوطن لكم أنكم كنتم درعاً منيعاً بحمد الله تداعى على صلابته وعنفوانه أعوان الشيطان من الفئات الضالة ، ولن ينسى لكم الوطن والشعب تضحياتكم التي سقط فيها الشهداء ، وجرح فيها المناضلون ، من أجل إعلاء كلمة الحق ، وتعزيز الأمن ، والاستقرار لوطن أرسى دعائم وحدته مؤسس دولتنا الحديثة الملك عبدالعزيز -يرحمه الله-.

وفقكم الله وسدد على طريق الخير خطاكم . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

عقب ذلك تشرف قادة وضباط ومنسوبو أمن الحج بالسلام على خادم الحرمين الشريفين.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز رئيس هيئة البيعة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة.

كلمة المليك وولي العهد للمواطنين والحجاج

وكان خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد دعيا ضيوف الرحمن إلى اغتنام فرصة الحج للعودة إلى ديارهم كيوم ولدتهم أمهاتهم. مبرئين من الخطايا والآثام. وقالا في كلمة موجهة إلى المواطنين والحجاج بمناسبة عيد الأضحى المبارك: " إن الحجاج تجمعهم رسالة واحدة، وتربطهم أواصر المحبة والتكاتف والتعاطف، ويفيضون على العالم، كل العالم، رحمة، وتسامحا، وعطفا، وسلاما، وقد نهلوا من هذه الشعيرة المباركة ما يعزز قيم الحق والخير والاستقامة وقد تجردوا من كل الإحن والضغائن، وهاهم هؤلاء يعودون -عما قليل- إلى بلدانهم مزودين بهذه النفحات الروحانية التي تدفع بالقيم الإنسانية إلى ذراها.

وتشرف بإلقاء الكلمة عبر وسائل الإعلام وزير التعليم العالي ووزير الثقافة والإعلام بالنيابة الدكتور خالد بن محمد العنقري.

وفيما يلي نص الكلمة:

"بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين.

أيها الإخوة والأخوات.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

من هذه الأرض الطيبة، ومن مشعر منى المبارك، ومن صعيد عرفات الطاهر، وعلى مقربة من البيت العتيق، حيث لبّى الحجيج ووقفوا وطافوا، ومن هذه الرحاب العظيمة، نبارك لحجاج بيت الله الحرام حجهم ونسكهم ونبتهل إلى الباري -تبارك وتعالى- أن يجعل هذا الحج مبرورا، خالصا لوجهه الكريم، وأن يضاعف الأجر والثواب لمن منّ عليه بأداء الركن الخامس من أركان الإسلام، وأن يرحم من استأثر بهم في رحمته، وأن يديم نعمه الظاهرة والباطنة على عباده.

أيها الإخوة والأخوات:

لقد اجتمع في شعيرة الحج شرف الزمان والمكان، وشعر الحجيج -بمختلف ألوانهم وأجناسهم وألسنتهم- بروح هذه الأمة العظيمة، في نسيج قدسي مهيب، يعبدون إلها واحدا، وتجمعهم رسالة واحدة، وتربطهم فيما بينهم أواصر المحبة والتكاتف والتعاطف، ويفيضون على العالم، كل العالم، رحمة، وتسامحا، وعطفا، وسلاما، وقد نهلوا من هذه الشعيرة المباركة ما يعزز قيم الحق والخير والاستقامة وقد تجردوا من كل الإحن والضغائن، وهاهم هؤلاء يعودون -عما قليل- إلى بلدانهم مزودين بهذه النفحات الروحانية التي تدفع بالقيم الإنسانية إلى ذراها.

أيها الإخوة والأخوات:

إن الحج إلى بيت الله الحرام لمناسبة عظيمة يحتشد لها كل مسلم بقلبه وعقله وروحه، فاغتنموا هذه اللحظات المباركات، كي ترجعوا كيوم ولدتكم أمهاتكم، مبرئين من الخطايا والآثام. وتعودوا إلى أهليكم ببعض نفحات الحج، هداة مهتدين، فهنيئا لمن فاز بمغفرة ربه، وحاز الأجر والمغفرة بإذن الله.

أيها الإخوة والأخوات:

نبارك لكم حجكم ونسككم، ونهنئكم وإخوتكم في العالم أجمع بعيد الأضحى المبارك، ونرجو لحجاج بيت الله الحرام إقامة سعيدة في هذه الرحاب الطيبة، وعودا حميدا إلى بلدانهم.

وكل عام وأنتم والإنسانية جمعاء بخير وسلام. .